

فوائد حديث «إن لربك عليك حقاً» سلمان الفارسي وأبو الدرداء رضي الله عنهما | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقد اخى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بين سلمان وابي الدرداء وخبرهما في صحيح البخاري ايضا في كتاب الصيام لما جاء سلمان زائرا اخاه ابا الدرداء فرأى امرأة ابي الدرداء متبذلة - [00:00:00](#)

فقال ما لك متبذلة مبهدلة في نفسها. ما لك؟ قالت ان اخاك ابت ارداء ليس له حاجة الى النساء. اين هو؟ قالت خرج. فجلس سلمان ينتظر. طبعاً الجماعة اللي هم اللي بيحبوا يشككوا يقول لك اه جلس معها جوة الدار. اهو. فجلس سلمان - [00:00:27](#)

مع انه ليس في الحديث مطلقا اين جلس واذا راعينا النصوص الاخرى واننا لا نختطف الحكم من نص واحد بل ينبغي ان نجمع النصوص في الباب ونفهم الحكم على ضوء المعاني الواردة في النصوص كلها - [00:00:57](#)

ان يكون جلس في فناء الدار او جلس على باب الدار لان مسألة الخلوة لا تحل ولا تجوز والصحابة كانوا ابعد الناس عن المخالفة فجاء ابو الدرداء فوجد سلمان رحب به. قرب طعام قال له ابو - [00:01:22](#)

جرداء قل فاني صائم قال لا اكل حتى تأكل واقسم عليه فافطر ابو الدرداء. ونام عنده هذه الليلة فلما مضى جزء من الليل قام ابو الدرداء ليصلي. قال له نم - [00:01:48](#)

لا تقبل فنام حتى اذا كان قبل الفجر بقليل ايقظه وصليا ثم قال له ان لبدنك عليك حقاً ولاهلك عليك حقاً ولضيفك عليك حقاً فأت كل ذي حق بيبقى كان سلمان صده ان يقوم الليل - [00:02:16](#)

ثم اقسم عليه ان يفطر. طب ده كان في عبادة كان صائماً ويريد ان يقوم. الكلام ده لم يعجب ابي الدرداء فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعرض عليه ما فعل سلمان معه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:02:44](#)

فاستجلى الامر عوينا. عوينة هذا اسم ابي الدرداء. عويمر سلمان اثقل طهو منك كان بينهم اخاء وكان بينهم حب. لما امرأة تبقى متبذلة وزوجها يهجرها ما هذا يعني مؤذن بخراب البيت - [00:03:04](#)

فمن حذب سلمان على اخيه ان هو ينصحه ويسدده. هذه اثنتان المسجد والمؤاخاة. هما ركيزة اي مجتمع ناجح صلتك بربك مساجد مساجد التي خربت وصار يمتطي صهوة المنبر فيها اناس اعاجم - [00:03:31](#)

لا يستطيعون توصيل المعاني للناس. هي الناس بتحضر دروس. الناس لا يحضرون الا يوم الجمعة تعقد الندوات وتعقد الدروس لا يحضر احد من الناس يصلي الجمعة لانها فرض عليه. اذا ما صلاش ثلاث جمع يسود قلبه. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلانهم ييجي يصلي الجمعة - [00:04:08](#)

فيأتي يصلي الجمعة سيجلد ويطلع بينفخ. المسألة دي مسألة مش محتاج ان انا اتكلم فيها من يوم الجمعة يكون يوم محنة اذا لم يكن هناك مسجد او مسجدين او ثلاثة او اربعة فيهم خطباء - [00:04:33](#)

سيد هو عشان يسمع نفس الكلام الميت فمتى تحيا القلوب مساجد ينبغي ان تأخذ دورها مرة اخرى لها في النفوس مكانة وقداسة. الانسان بيأتي ليسمع كلام الذكر وقد هيا نفسه لذلك قلبا واذا - [00:04:53](#)

ولو رأى في المسجد غير ذلك لانكره حتى ولو كان افجر الناس - [00:05:19](#)